

## الله يُستر

### شمس وظل



أحمد حسن فتحي

أعود إلى الماضي القريب البعيد .. يتراءى العائلة أكبرها .. وهو أحق بالتقدير والطاعة .. وتبرز فيه سمات الإستقامة والبعد عن الخطأ وسداد الرأي .. مع العطف والحنان .. والصلة والكرم .. وما إلى ذلك من صفات حميدة .. تجعله يتربع باقتدار على قلوب العائلة ومقدراتها .. فكراً ومالاً وإدارة .. وتتكون طبقةً لذلك ثقافة عائلية خلُقاً واستقامةً وسمعةً طيبة .. تجعلها مميزة عن باقي المؤسسات .. ويتميز القائد لهذه العائلة بأنه لا يتمتع بالعقل والرشد فحسب وإنما بالخبرة والحماص .. وهو الذي يقدر مساعديه وزملائه وأبنائه وأخوانه

بالمشاركة والرأي .. ويقوم بدور الابتكار وإكتشاف المواهب وتقدير المهارات وتنميتها وتشجيعها .. وتمر الأيام .. ولا يستطيع أن يصمد صانع الكيان أمام طبيعة الأشياء .. فتتقضي سنون الشباب والرجولة .. ويصبح شيخاً هرمًا .. تنحل قوته ومكانته وطاعته .. تبدأ الصراعات .. كل يريد أن يبني نفسه .. كل يريد الإستمتاع والبناء الذاتي .. تتفكك الأسرة تجارياً .. ينهار الكيان .. ويتفرق الجميع .. كما أن حب الذات والبعد الثقافي .. وإختلاف وجهات النظر .. وتباين الأفكار .. وطرق التنفيذ .. وبعض النساء مسببات تجعل الإستمرارية أمراً غير مطلق ..

إن صوراً كهذه لا زالت قائمة .. كل يوم تنهار أسر تجارية ناجحة .. تم بناؤها برجال ذوي عزيمة لا تززع .. وقوة ومبادئ .. وقدرة إدارية فذة في جمع القلوب بإنسانية حانية حازمة .. ولكن اليوم جيل جديد .. علم أكبر وعمل أكثر .. وفكر أوسع .. وقدرة لا يواكبها السن الذي يحكم الشركة ومقدراتها .. عليه التسليم أو التعليم .. أو المعارضة أو الممانعة كيف يخاطب هذا الجيل وهو ليس منهم .. وثقافته غير ثقافتهم وعلمه غير علمهم .. حتى ما يراه عيباً لا يروونه كما يراه .. أخيراً .. المال هو أصل وممكن الطمع .. وعين الشهوة .. وتصعب الصراع .. ومنبت الضغينة .. وماحج النزاع ..

المال عندما يلج يحتل المكانة الأولى .. ويتردد الأخلاق والمبادئ السامية والقيم والمثل .. وبدلاً من المحبة والوئدة يصبح القريب غريب .. والأخ عدو .. والعلاقات الصادقة المحبة إلى كره وبغض .. الصراع باق مادام الإنسان على البسيطة .. إن هناك من البشر يمكن أن يكونوا أهل البناء .. وبأرائهم المحبة للخير .. يجتمع معهم الفرقاء .. موجودون ولكنهم قلة .. ولا ينظر إليهم ولا يُسمعون .. وهم حقيقة من السعداء ..

pr@fitaihi.com.sa  
فاكس: 6514860

## ٣٢ فسيلة مهابة بالسوسة الحمراء بالعلاء



### المدينة المنورة - واس

ضبطت فرق مكافحة سوسة النخيل الحمراء بمركز الجديدة التابع لمحافظة العلا بمنطقة المدينة المنورة ، مركبة محملة بنحو ٣٢ فسيلة مصابة بحشرة سوسة النخيل الحمراء. وأوضح مدير عام الإدارة العامة لشؤون الزراعة بمنطقة المدينة المنورة المهندس إبراهيم بن عبدالعزيز الحجيلي، أن ضبط المركبة الذي تم مؤخرا ، جاء خلال الجولات اليومية الاعتيادية لفرق المكافحة ، مفيدا أن فساتيل النخيل التي تم ضبطها تبين أن مصدرها إحدى المزارع المصابة بالأفة ، حيث جرى التنسيق مع مركز الإمارة بالجديدة لإجراء عملية التخلص من كميات النخيل المصابة، وحجز المركبة حتى صدور الغرامة بحق المخالف. وشدد الحجيلي على خطورة نقل الفساتيل من مناطق مصابة إلى مناطق سليمة، مبينا أن ذلك من أكثر أسباب انتشار حشرة سوسة النخيل الحمراء.



أميرة محمود الحلبي

### الأم مدرسة إذا أعدتها

المرأة تشكل نصف المجتمع وترعى النصف الآخر ، فهي المجتمع كله ، وهي تكمل نصف الدين لمن ظفر بها ، وهي وراء كل رجل عظيم ( جورج برنارد شو ) ، فبصلاحها ينمو المجتمع ويتقدم ، وبفسلها يتقهقر وتذهب ريحه . ولما كانت المرأة هي العمود الفقري للأسرة وهي على تماس مباشر مع أبنائها بحكم العلاقة العاطفية والدور الوظيفي الذي تؤديه كأم ومرعية ، فالإناء سيتقون تربيته الأولى من تلك الأم التي ستقوم على غرز القيم والمبادئ والثقافة التي آمنت بها ولهذا يكون للمرأة بشكل عام والأم بشكل خاص دور هام ومؤثر في تنشئة الصالحة للأجيال ، فالمرأة الواجبة التي أعدت في بيوت عريقة وترتبت على الأصول في التعامل والأخلاق في السلوك ، هي من نتج كأم ومرعية وهي من تتصالح مع أبنائها وتخلق لهم حياة أسرية مستقرة ، تستطيع من خلالها أن تضبط قواعد التربية الصحيحة التي تدعو إلى الفضيلة وقول الحق وإلى التسامح والمحبة واحترام رأي الآخرين وبند العنف والطائفة والظفر والبعيد عن الجشع والأنانية وجب الذات وفقا للأية الكريمة : ( وَيُؤْتُونَ عَلَى أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ) ، وهي من تشجعهم على عمل الخير وخدمة المجتمع والانخراط في الأعمال التطوعية وتحثهم على العمل والمساهمة في بناء وتنمية الوطن والرفع من مكانته بين الأمم . وهي من تعزز لديهم قيم الولاء والانتماء للأرض التي تربوا عليها وللوطن التي انضوا تحت رايته ، وهي من تنصحهم بأن يضحوا من أجله ، ولا يهجروه ، بل أن يكونوا أعضاء فاعلين في مجتمعاتهم ، أو أوفياء لوطنهم ، الذي أعطاهم الكثير من رغد العيش والدفاع عنه في أيام المحن والأزمات والحفاظ على مقدراته ومكتسباته وعلى تقوية اللحمة الوطنية والسلام الأهلي بين أفرادهم ومواطنيه . ولنا في الخنساء (الشاعرة والصحابية الجليلة ) خير نموذج للتربية المثلى في الوطنية والاستبسال من أجل رفع راية التوحيد وبناء الدولة الاسلامية . فقد دفعت بأبنائها الأربعة للمشاركة في معركة القاسية ، وحين تلتق نيا استشهادهم قالت : " الحمد لله الذي شرفني باستشهادهم ، وأرجو الله أن يجتمع بهم في مستقر رحمتي " . وبتلك الصفات وهذه المناقب ، يتوجب على المرأة أن تربي أبنائها ، وبالمثل الذي يقتضيه الواجب الوطني وتفرضه تحديات المرحلة الراهنة . وعلى المربيات والأمهات الفاضلات أن يكرسن وقتاً أطول في التوجيه والإرشاد ومراقبة الأبناء من أي انحراف في الفكر أو تصرف في الدين أو أية شذوذ في التصرف وأن تسخر الجهود والطاقت نحو بناء وطن آمن مطمئن مزدهر ، وبمواطني صالحين فيهم من العلم والثقافة الشيء الكثير ، وسابقاً استشعر خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز -طيب الله ثراه - المخاطر التي تواجه الأمة فقال مخاطباً القارئ على مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني في عام ٢٠٠٩م : (إن المرحلة الراهنة تقتضي تضامير الجهود لإيجاد استراتيجية وطنية تمكن الشباب من التعرف إلى الطريق الصحيح نحو العمل والتنمية وتنير عقولهم بقيم الوسطية والتسامح والإخاء التي يدعو إليها ديننا الإسلامي الحنيف وتحميمهم من الانحراف وراء التيارات الفكرية المضللة التي لا تريد لهذا الوطن الخير ولا الاستقرار وتحاول السيطرة على عقول بعض الشباب لئلا ينهض عن الدور المنوود منهم في مجال البناء والتنمية). يقول الشاعر / حافظ ابراهيم في أهمية دور الأم في رفعة الشعوب: الأم مدرسة إذا أعدتها ..... أعدت شعبا طيب الأعراق.

Twitter:@bahirahalabi

### كل أربعة

### حاتم المشهدي

### مطلوب وظيفة مستمع

هل سبق ولاحظت أن غالبية الوظائف في الدول العربية هي مهن نظيرية تتعلق بالإصلاح؟ ألم يلفت نظرك أن غالبية العرب يعملون في وظائف إما كمدرسين أو ناصحين أو مصلحين أو دعاة أو توعويين أو خطباء أو واعظين؟ ما السبب يا ترى وراء هذه الظاهرة (بين كل ٣ وظائف توجد وظيفة مستشار تربيوي / مشرف اجتماعي / متكلم أو متحدث حتى اصبح المتكلمون والمتحدثون ٤ اضعاف المستمعين؟.

ما هو سر الإعراض الجماعي عن المجالات العلمية والتقنية التي تحتاجها تلك الدول العربية والانغماس في التنظير والكلام؟.

استغرب نهج الدول العربية التي تعاني شح (الموارد وضعف الميزانيات) ثم تجدها سبابة في دفع مصاريف ومخصصات وبدلات شتى الوظائف الكلامية (بدل سفريات / بدل تحسين أوضاع / وبدل يأخذه واحد ثاني) حتى صارت تلك التخصصات الكلامية عين الطلب بعد أن تضاعف عدد منسوبيها.. فأتخذوا منها رزقاً بعد أن صموا آذانهم عن احتياجات بلدانهم حتى قال بعض العارفين قديماً (إن أخوف ما أخاف على المسلمين، ليس المؤامرات، وإنما الهرب من المسؤوليات).

فوالله لكأنني اسمع شكوى الأوطان العربية قائلة: " ركناو للاعتماد علي مرتباتي وخيراتي! وأعرضوا عن حاجاتي ومحتاجاتي بعد أن استقدموا العمالة لرصف الطرقات وزرع الشجيرات وجني الثمرات وإتمام المشروعات! ".

صلى الله على سيدنا محمد الذي عمل بيديه الشريفتين وذبح الهدى والعقائق، وبني المساجد وحفر الخنادق.

درجة الدكتوراه الجامعة الأوروبية الكونفدرالية السويسرية

## أمير نجران يكرم شابا تبرع بكليته



نجران - البلاد  
كرم صاحب السمو الأمير جلوي بن عبدالعزيز بن مساعد، أمير منطقة نجران، المواطن محمد بن صالح بن سالم آل حارث، على تبرعه بكليته للطفلة أسرار بنت ناصر بن محمد آل حارث، البالغة من العمر ثمانية أعوام وقال المتبرع أنت تنازلت عن عضو من جسدي، ولا شك أنك تعيش السعادة كلما شاهدت هذه الطفلة وهي سعيدة، وفي أحسن الأحوال، فلك الأجر إن شاء الله في الدنيا والآخرة، ونسال الله أن يمد في عمرك جميعاً، وأنتم تمنعون بالصحة والعافية. وكتب سموه رسالة بخط يده للطفلة، جاء فيها "حدا لله على سلامتكم.. يا ابنتي أسرار.. جلوي بن عبدالعزيز بن مساعد" من

جهتهم، عبر المتبرع ونوو الطفلة، عن بالغ شكرهم وتقديرهم لسمو أمير المنطقة على هذه اللقطة الكريمة.

## رئيس المحكمة يلتقي بمأذوني الأنكحة

تبوك - البلاد  
التقى رئيس المحكمة العامة بمحافظة تبوك الشيخ مبروك بن عبد الله الصبيعي بمأذوني الأنكحة بالمحافظة ، بحضور القاضي بالحكمة العامة الشيخ سامي بن صالح البلوي ، وجرى خلال اللقاء مناقشة

السلبات والإيجابيات للمأذونين والمشاكل التي تواجههم، ومناقشة الجانب الخاص بالفحص الطبي ما قبل الزواج، إلى جانب توزيع (لائحة مأذونين وعمقود الأنكحة) و "محكم المأذونين الشرعي وأوجباته الشرعية والنظامية" على المأذونين .

## تصحيح التلاوة لمنسوبي شرطة الطائف



الطائف - واس  
اختتم مركز الدورات وخدمة المجتمع بالجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم محافظة الطائف "فرقان" بالتعاون مع شرطة المحافظة ، دورة تأسيسية لتصحيح التلاوة وحفظ جزء عم . وتأتي الدورة التي استقام منها ٢١ دارساً من أفراد الشرطة واستمرت ٣ أسابيع ، ضمن سلسلة برامج التوجيه الفكري والمعنوي التي تقيها شرطة المحافظة لمنسوبيها.



### من المحبرة

علي محمد الحسون

### الكتابة والهدف منها

×× لقد أتيت وضغمت على الجرح بما كتبتة ذات يوم في هذا المكان عن بعض الكتاب الذي يحشون عيوننا كل صباح بهذا الغناء الذي يهرقونه على الورق.. ويبدو لي ان هؤلاء يعتقد الواحد منهم انه إذا لم ينشر سوف تتوقف حركة الحياة وتضيع كل القضايا.. ان ما نكرته كان توصيفاً رحيماً بهم فهم كالذي يضع اصبعه في عينك كقارئ.. فمتى يرحمونا من هذا الصخب كل يوم.

هذا ما جاء في ذلك الفاكس السريع والطائر الذي تلقيته أمس موقعاً من أحد القراء رمز لاسمه "بفاهم" ولقد اعجبتني عبارتك يا أع "فاهم" بالزحام الذي يمارسونه على اعمدة الصحف كل يوم.

العبارة كثيفة المعنى.. موحية بتلك "الكثرة" الكثيرة والتي تجعلك لا تعرف اين تضع قدمك..؟ وهي تدل على مدى الوعي الكبير الذي عليه "قارئ" هذه الايام وهو ما يضاعف مسؤولية الكاتب امام هذا القارئ العادي والذي يعتبر بعض كتاب هذه الايام بأنه يمكن استغفاله والضحك عليه وتلك واقعة الوقائع.. التي يضع هؤلاء انفسهم فيها.. ودون ادراك او انهم يدركون ذلك لكنهم يتعامون عنه.. وتلك مصيبة كبرى ايضاً.. ان يكون ذلك كذلك. وان هم الكتابة لم يعد الا هما ذاتياً كأن يريد ذلك الكاتب ان يكون له رأياً.. وبالتالي له مكانه في مجتمعه الكتابية مسؤولية قبل أي شيء آخر فانت عندما تقول كلمتك لا بد ان تكون صادقا فيها محترماً من ان تكون بعيدة كل البعد عن الحقيقة التي هي الباب الواضح والصريح نحو الحق التي تنشده فيما تكتب وتقول وغير ذلك ما هو الا تدليس وظلم لنفسك قبل كل شيء.

alaqiq\_123@hotmail.com

### من مناطقنا الجميلة ..

## ٤٠٠ كشف لحماية البيئة بضياء



تبوك .سعد الشهري  
دشن المدير العام للتعليم بمنطقة تبوك الدكتور عمر بن أحمد أبو هاشم المشروع الكشفي الوطني لحماية البيئة بمنطقة تبوك في مرحلته السابعة وذلك بمحافظة ضبا بمشاركة أكثر من ٤٠٠ كشف وقائد كشفي والذي تنفذه إدارة النشاط الطلابي ممثلة بقسم النشاط الكشفي ، بحضور المساعد لشؤون

## فوتوغرافيون يحققون جوائز في الشارقة



الدمام- حمود الزهراني  
حقق المدرب والمصور السعودي حسين الخليف المركز الثاني في مسابقة المشاركة للتصوير الفوتوغرافي وذلك بمشاركة مصورين محترفين يمثلون ٢١ دولة على مستوى العالم.. جاء ذلك خلال اعلان النتائج النهائية للمسابقة التي رعى حفلها الختامى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان محمد القاسمي حاكم إمارة الشارقة كما حقق مصورون سعوديون

وهم يوسف المسعود وحسين الحليف وفتحي الدرويش ومفيد حسن جوائز ومراكز متقدمة خلال المسابقة التي جاءت محاورها في (الوجوه ، الأبيض والأسود ، المايكروا ، الشارقة ، الطبيعية).